

الأغاني

فقال له أما النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأما الدراهم فلا سبيل إليها
فقال له أنت أكرم من أن تعطيني أسهلها عليك وتمنعني الأخرى فضحك وأمر له بما سأل وهذا
مما ليس يجري في هذا الباب ولكن يذكر الشيء بمثله .
أخبرني أحمد بن عبد العزيز الجوهري قال حدثنا عبد الله بن أبي سعد قال حدثنا مسعود بن
عيسى العبيدي قال حدثني أحمد بن طالب الكناني كنانة تغلب وأخبرني به محمد بن أحمد بن
الطلاس عن الخراز عن المدائني لم يتجاوزه به قال نصب عبد الملك بن مروان الموائد يطعم
الناس فجلس رجل من أهل العراق على بعض تلك الموائد فنظر إليه خادم لعبد الملك فأنكره
فقال له أعراقي أنت قال نعم قال أنت جاسوس قال لا قال بلى قال ويحك دعني أتهدأ بزاد
أمير المؤمنين ولا تنعصني به ثم إن عبد الملك وقف على تلك المائدة فقال من القائل .
(إذا الأَرطَى توسَّدَ أبَرَدَ يَهـ ... خدودُ جوازئِ بالرَّملِ عَيْنِ) .
وما معناه ومن أجاب فيه أجزناه والخادم يسمع فقال العراقي